مفاهيم التربية الخاصة

مفهوم استراتيجيات التدريس:

هي خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقية لما يحدث داخل اصف من استغلال لإمكانات متاحة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

ومواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس تتمثل في:

- الشمول، حيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التحكيمي.
- المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامه من صف لآخر.
- أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
- أن تعالج الفروق الفردية بين التلاميذ.
- أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي، جماعي).
- أن تراعي الإمكانات المتاحة بالمدرسة.

أما الفرق بين طرق التدريس وأساليب التدريس وإستراتيجيات التدريس، فهناك حدود فاصلة بين هذه المفاهيم فطريقة التدريس يقصد بها الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للتلميذ أثناء قيامه بالعملية التعليمية، بينما أسلوب التدريس هو مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، أي أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، أما إستراتيجيات التدريس هي مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقًا.

- **مكونات إستراتيجيات التدريس:** تتمثل في:

- الأهداف التدريسية.
- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقها في تدريسه.
- الأمثلة، والتدريبات والمسائل والوسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف.
- الجو التعليمي والتنظيم للحصة.

– استجابات التلاميذ بمختلف مستوياتهم والناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

– تحركات المعلم هي العنصر المهم والرئيسي في نجاح أي إستراتيجية للتدريس، لدرجة أن بعضهم عرف الإستراتيجية التدريسية على أنها تتابع منتظم ومتسلسل من تحركات المعلم.

- **<u>طرق تدريس الإستراتيجيات</u>**: يقترح (Gearheart 1986) ثلاث طرق لتدريس الإستراتيجيات للتلميذ تتمثل في:

<u>أ– أسلوب الأخبار:</u> يناسب التلاميذ الذين لا يملكون مهارات تنمية المهارة مع المدرسين كالقيام ببعض المهام الصعبة، وهو أسلوب يقوم فيه المعلم بإخبار التلميذ بالإستراتيجية، ومن إيجابيات هذا الأسلوب أنه لا يحتاج إلى وقت طويل مقارنة مع الأسلوبين الآخرين.

<u>ب– أسلوب النمذجة</u>: وهي أن يقوم المعلم تمثيل المهمة أمام التلميذ ويطل بمنه محاكاته، وهذا الأسلوب يحتاج إلى وقت طويل، ويتميز بالإيضاح المباشر لاستخدام الإستراتيجية عن طريق المعلم، كما أنها تجعل التلميذ يراقب ذاته مباشرة.

<u>ج– أسلوب تنمية الإستراتيجية</u>: وهو تنمية الإستراتيجية من خلال نقاش موجه بين المعلم والتلميذ، حيث يقوم المعلم بقيادة الحديث بعناية تامة نحو تكوين إستراتيجية فاعلة، وهذا الأسلوب يناسب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث أن هؤلاء التلاميذ لا يميلون إلى استخدام الإستراتيجيات التي تفرض عليهم.

<u>البرنامج التربوي الفردي:</u>

تنظر التربية الخاصة إلى الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة على أنه كائن يتميز بحاجات وخصائص وقدرات تختلف عن أقرانه من الطلاب غير المعاقين، وتؤكد على أهمية مراعاة الفروق الفردية منذ البداية من خلال ما يسمى "بالبرنامج التربوي الفردي" الذي يحدد احتياجات الطالب وقدراته ومتطلباته الخاصة.

فمناهج ذوي الاحتياجات الخاصة لا توضع سلفا وإنما توجد خطوط عريضة تشكل المحتوى التعليمي العام لهذه المناهج ثم يوضع البرنامج التربوي الفردي للطالب بناء على قياس مستوى الأداء الحالي من خلال فريق متعدد التخصصات.

والمنهاج هو الطريق الواضح أو الخطة المرسومة، وهو وصف لا يجب أن يتعلمه الطلاب وما يجب أن يعلمه المعلمين وتشير كلمة المنهاج إلى جميع الخبرات المخطط لها و المقدمة بواسطة المدرسة لمساعدة الطالب على اكتساب النتائج التعليمية المحددة إلى أقصى قدر تسمح به إمكانيات الطلاب.

وبالتالي يتكون المنهاج من أربعة عناصر مهمة يمكن صياغتها على شكل أربعة أسئلة وهي:

- ما هي الأهداف التربوية التي تسعى إليها المدرسة؟
- ما هي الخبرات التي يمكن توفيرها لتحقيق هذه الأهداف؟
- كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات التربوية بصورة فعالة؟
- كيف يمكن الحكم على تحقيق هذه الأهداف؟ أو كيف يمكن الحكم على أن هذه الأهداف قد تم اكتسابها؟

إذن هذه الأسئلة يمكن وضعها أو تلخيصها كما يلي:

- الأهداف.
- المحتوى.
- الوسائل.
- التقييم.

الفرق بين المناهج العامة والمناهج في التربية الخاصة:

تختلف المناهج العامة التي توضع للطلبة غير المعوقين عن المناهج التي توضع للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في عدد من الجوانب الرئيسية، فالمناهج العامة التي تعد للطلبة غير المعوقين يتم إعدادها سلفا من قبل لجان مختصة لتناسب مرحلة عمرية ودراسة معينة، وليس فردا معينا، في حين أن المنهاج في التربية الخاصة لا يتم إعداده مسبقا، وإما يتم إعداده ليناسب طفلا معينا، وذلك في ضوء نتائج قياس مستوى أدائه الحالي من حيث جوانب القوة والضعف لديه، فلا يوجد في التربية الخاصة منهاج عام للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وإنما يوجد أهداف عامة وخطوط عريضة لما يمكن أن يسمى بمحتوى المنهاج، والتي يشتق منها الأهداف التعلمية التي تشكل أساس المنهاج الفردي لكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة على حدة،

ولكننا بالرغم من ذلك فإننا نستطيع أن نلمس بأن المنهاج في التربية الخاصة، لا يختلف في الجوهر عن المنهاج العام المعدّ للطلبة غير المعوقين لأنه يتضمن في التحليل الأخير نفس العناصر المشار إليها.

الخطة التربوية الفردية: تتضمن الخطة التربوية الفردية ما يلي:

1- وصف مستوى الأداء التربوي الحالي للطفل، وذلك لتحديد ومعرفة قدرات الطفل الحالية وتحديد احتياجاته للتعلم والمهارات المتوفرة لديه كمهارات التهيئة المهنية ومهارات الحياة اليومية.

2- وصف أو تقرير عن الأهداف العامة، الأهداف القصيرة المدى، والهدف العام تعبير يوضح نتيجة التحصيل المتوقع من الطفل خلال مدة زمنية معينة كسنة دراسية ويجب أن يتضح من الهدف ناتج تعليمي يمكن قياسه.

3- تحديد الخدمات التربوية الخاصة المرتبطة بالخطة التربوية الفردية والواجب تزويد الطالب بها ومن ثم ت حديد أوجه مشاركة الطالب في برامج التعليم العادية.

4- وضع برنامج زمني لتقييم مدى تقديم هذه الخدمات وتحديد المتوقعة لتقييمها.

5- تحديد المعايير بمدى تحقيق الأهداف الخاصة والعامة والأهداف القصيرة المدى على أن تكون معايير التقييم مناسبة للفرد ونوع الإعاقة والسلوك المتوقع وعلى المعلم إنهاء تحقيق الهدف قبل الانتقال إلى هدف آخر.

لجنة الخطة التربوية الفردية:

الأشخاص الذين يشاركون في كتابة الخطة التربوية الفردية وهم:

1- معلم الطفل إذا كان الطفل يتلقى خدمات تعليمية نظامية.

2- معلم التربية الخاصة إذا كان الطفل يتلقى خدمات تربية خاصة.

3- الوالدين وهم بالضرورة أن يكونوا موجودين باللجنة، وذلك لأخذ الشخصية المتعلقة بالطفل والقانون العام يوجب الأهل بذلك.

4- الطالب إذا كان في مستوى يؤهله للمشاركة في الاجتماعات التنفيذية.

5- ممثل المنطقة التربوية الخاصة بخدمات تقديم خدمات التربية الخاصة.